

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الدرس السابع عشر

من كتاب

المختصر في النحو

﴿ ١٠ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ،

والحمد لله رب العالمين ، وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

﴿ مرحبا بكم أيها الإخوة المؤمنون والأخوات المؤمنات في هذه الدورة العلمية المباركة .

﴿ وهذا هو الدرس السابع عشر من دروس النحو من كتاب « المختصر في النحو »

وفي هذا الدرس نتعرف إن شاء الله تعالى على :

﴿ الحال .

﴿ والتمييز .

﴿ قال المصنف عفا الله عنه :

﴿ النوع السابع عشر : « الحال »

وفيه مسألتان :

□ المسألة الأولى : عرف الحال ، وأذكر أمثلة عليه .

﴿ قال : الحال هي الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان الهيئات .

﴿ ومن ذلك قولك : ( جلس زيدٌ مبتسماً )

﴿ فهنا إذا تأملت هذه الكلمة : ( مبتسما ) وجدها منصوبة .

وقد ذكرت في الجملة لبيان هيئة ما قبلها .

﴿ ما كيفية جلوس زيد ؟ كيفية أنه جلس مبتسما . لذلك تعرب : حالا منصوبة .

﴿ ومن ذلك أيضا تقول : ( رأيتُ الأميرَ جالسًا )  
 كلمة ( جالسًا ) تعرب : حالا منصوبة .  
 لأنها ذكرت لبيان هيئة الأمير عند رؤيته وهو كونه جالسًا .

﴿ ومن ذلك أيضا تقول : ( مررتُ بعمرٍ قارئًا )  
 ( فقارئًا ) حال منصوبة . لأنها ذكرت لبيان هيئة عمرو عند المرور به وهو كونه قارئًا .

□ المسألة الثانية :

؟ ما هي شروط الحال وشروط صاحبها ؟

﴿ قال يشترط في الحال وصاحبها ثلاثة شروط :

﴿ الشرط الأول : أن تكون الحال نكرة . فإذا كانت مُعرِّفة لم تعرب حالا .

﴿ ومن ذلك قولك : ( جاء الأميرُ حازمًا )

﴿ فهنا ( حازمًا ) تعرب حالا منصوبة بالفتحة الظاهرة .

؟ لماذا ؟ لأنها نكرة وجاءت لبيان هيئة مجيء الأمير .

﴿ أما إذا قلت : ( جاء الأميرُ الحازمُ )

﴿ فهنا كلمة : ( الحازم ) لا تعرب حالا . ؟ لماذا ؟

لأنها معرفة . وإنما تعرب : نعتًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة .

﴿ الشرط الثاني : أن تأتي الحال بعد تمام الجملة .

فإن كانت من أصل الجملة لم تعرب حالا .

﴿ ومن ذلك قولك : ( جاء زيدٌ نشيطًا )

فكلمة ( نشيطًا ) هنا تعرب حالا .

؟ لماذا ؟ لأنها أتت بعد تمام الجملة .

﴿ أما إذا قلت : ( زيدٌ نشيطٌ ) ﴾

فهنا ( نشيطٌ ) لا تعرب حالا . لأنها من أصل الجملة .  
وإنما تعرب : خبرا مرفوعا بالضممة الظاهرة .

﴿ أما الشرط الثالث فهو : أن يكون صاحبها معرفة .

فإن كان صاحبها نكرة لم تعرب حالا .

﴿ ومن ذلك قولك : ( جاء الرجلُ ضاحكًا ) ﴾

﴿ فهنا إذا تأملت صاحب الحال وهو : ( الرجلُ ) وجدته معرفة .

لذلك ضاحكا تعرب : حالا منصوبا بالفتحة الظاهرة .

﴿ أما إذا قلت : ( جاء رجلٌ ضاحكٌ ) ﴾

﴿ فهنا لا تعرب ضاحك حالا .

وإنما تعرب : نعتا مرفوعا بالضممة الظاهرة .

؟ لماذا ؟ لأن صاحبها وهو : ( رجل ) نكرة .

✽ إذن يشترط في الحال وصاحبها ثلاثة شروط :

● أن تكون نكرة .

● وأن تأتي بعد تمام الجملة .

● وأن يكون صاحبها معرفة .

✽ فإن اختلف شرط من هذه الشروط الثلاثة لم تعرب حالا وإنما تعرب حسب موقعها في الجملة .



● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

📖 النوع الثامن عشر : « التمييز »

وفيه ثلاث مسائل :

□ المسألة الأولى :

؟ عرف التمييز ، وأذكر أمثلة عليه .

📖 قال : التمييز هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان الذوات أو النسب .

📖 ومن ذلك قولك : ( تصبب زيدٌ عرفًا )

📖 فهنا كلمة : ( عرفًا ) تعرب تمييزاً منصوباً بالفتحة الظاهرة .

وذلك لأنها ذكرت لبيان نسبة التصبب إلى زيد .

📖 ومن ذلك أيضاً تقول : ( غرسْتُ الأرضَ شَجَرًا )

📖 فهنا كلمة : ( شَجَرًا ) تعرب تمييزاً منصوباً بالفتحة الظاهرة .

وذلك لأجل أنها ذكرت لبيان نسبة الغرس إلى الأرض .

📖 ومن ذلك أيضاً تقول : ( اشتريتُ ثلاثينَ كتابًا )

📖 فهنا ( كتابًا ) تعرب تمييزاً منصوباً بالفتحة الظاهرة .

لأنها ذكرت لبيان ذات الثلاثين .

□ المسألة الثانية :

؟ ما شروط التمييز ؟

📖 قال : يشترط في التمييز شرطان :

📖 الشرط الأول : أن يكون نكرة .

📖 والشرط الثاني : أن يكون بعد تمام الجملة كما تقدم في درس الحال .

□ ثم قال : المسألة الثالثة :

؟ التمييز قسمان ، وضح ذلك ، مع ذكر أمثلة على ما تقول .

☞ قال : ينقسم التمييز قسمين :

☞ القسم الأول : تمييز ذات . ويذكر لبيان إبهام في اسم قبله ويكون :

بعد العدد .

أو بعد المقادير في الموزونات .

أو المكيلات .

أو المساحات .

☞ ومن ذلك قوله تعالى : { فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا } [ البقرة ٦٠ ]

ف ( عَيْنًا ) تمييز ذات . لأنها ذكرت بعد عدد وهو : اثنتا عشرة .

☞ ومن ذلك أيضا قوله تعالى : { إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا } [ يوسف ٤ ]

☞ ف ( كَوْكَبًا ) تمييز ذات . لأنها ذكرت بعد عدد وهو : أحد عشر .

☞ ومن ذلك أيضا قولك : ( اشتريت كيلو قمحًا )

ف ( قَمَحًا ) تمييز ذات . لأنها ذكرت بعد وزن وهو : كيلو .

☞ ومن ذلك أيضا قولك : ( تصدقتُ بصاع شعيرًا )

ف ( شعيرًا ) تمييز ذات . لأنها ذكرت بعد كيل وهو : الصاع .

☞ ومن ذلك أيضا قولك : ( أوقفْتُ قيراطًا أرضًا )

فكلمة : ( أرضًا ) تمييز ذات . لأنها أتت بعد مساحة وهو : قيراطا .

📌 وهنا فائدة :

؟ متى يأتي التمييز منصوبا بعد الأعداد ؟

📌 قال : يأتي التمييز منصوبا بعد الأعداد في حالين :

● الحال الأولى : بعد الأعداد المركبة أي من أحد عشر إلى تسعة عشر .

📌 تقول :

اشتريتُ أحدَ عشرَ كتابًا .

واشتريتُ تسعةَ عشرَ كتابًا .

📌 فهنا التمييز ( كتابًا ) منصوب لأنه أتى بعد عدد مركب وهو : أحد عشر كما في المثال الأول .

📌 وفي المثال الثاني : أتى بعد عدد مركب وهو : تسعة عشر .

● الحال الثانية : بعد العشرين وأخواتها وهي : [ الثلاثون ، والأربعون ، والخمسون ، والستون ، والسبعون ، والثمانون ، والتسعون ] فالتمييز يأتي بعدها منصوبا .

📌 تقول :

( اشتريتُ عشرينَ كتابًا )

( اشتريتُ تسعينَ كتابًا )

📌 فهنا ( كتابًا ) أتت منصوبة لأجل أنها أتت بعد العدد عشرين كما في المثال الأول .

وأنت بعد العدد تسعين كما في المثال الثاني .

📌 أما في غير هاتين الحالين فإن التمييز يأتي بعدها مجرورا .

☀️ تقول :

اشتريتُ تسعةَ كتبٍ .

وأهديتُ عشرةَ أقلامٍ .

واشتريتُ مائةَ كتابٍ .

واشتريتُ ألفَ بقرةٍ .

📌 فهنا التمييز في كل هذه الأمثلة أتى مجرورا لأنه ليس من الحالين المتقدمتين .

﴿ أما القسم الثاني فهو : تمييز نسبة . ويذكر في لبيان إبهام في نسبة جملة قبله وهو نوعان :

● النوع الأول : تمييز محول عن :

الفاعل .

أو المفعول به .

أو المبتدأ .

﴿ ومنه قوله تعالى : { واشتعل الرأس شيباً } [ مريم ٤ ]

﴿ فكلمة : ( شيباً ) تمييز محول عن الفاعل .

لأن الأصل : ( اشتعل شيبُ الرأس )

فحذف الفاعل وهو : شيب وأُتي بالتمييز شيباً .

﴿ ومن ذلك أيضاً قوله تعالى : { وفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا } [ القمر ١٢ ]

ف( عيوناً ) تمييز محول عن المفعول به . لأن الأصل : ( وفَجَرْنَا عِوْنَ الْأَرْضِ )

فحذف المفعول به وأُتي بالتمييز عيوناً .

﴿ ومن ذلك أيضاً قوله تعالى : { أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا } [ الكهف ٣٤ ]

ف( مَالًا ) هنا تمييز محول عن المبتدأ .

لأن الأصل : ( مالي أكثر منك ) . فحذف المبتدأ وهو : مال ، وأُتي بالتمييز مالا .

● أما النوع الثاني : فهو تمييز غير محول . وهو ما دل على امتلاء .

وهو سماعي وليس مَقْبُوسًا . يعني مأخوذ من اللغة العربية دون قياس

﴿ ومن ذلك قولهم : (امتلاً الإناء ماءً )

﴿ فهنا ( ماءً ) تمييز غير محول عن : [ الفاعل ، أو المفعول ، أو المبتدأ ]

بل هو ترتيب وضع ابتداء هكذا . ويعرب : تمييزاً منصوباً بالفتحة .

✿ إذن التمييز ينقسم قسمين :

📖 تمييز ذات .

📖 وتمييز نسبة .

● وتمييز النسبة نوعان :

تمييز محول عن : [ الفاعل ، أو المفعول به ، أو المبتدأ ]

● وتمييز غير محول .



📖 أسئلة الدرس

📖 السؤال الأول :

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة بحيث تكون حالا :

□ جديد .

□ ونشيطات .

□ جميلا .

□ مسرعا .

□ كئيبا .

📖 السؤال الثاني :

بين التمييز ونوعه في الجمل الآتية :

□ الأولى : اشتريت فداناً قمحا .

□ الثانية : محمد صلى الله عليه وسلم أكثر من موسى عليه السلام أتباعا .

□ الثالثة : الشهر ثلاثون يوماً .

□ الرابعة : امتلأ العدو غيظا .



- الخامسة : طاب المعلم نفسا .
- السادسة : اشتريت تسعين كتابا .

✍ السؤال الثالث :

- ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة بحيث تكون تميزا :
- خلقا .
  - علما .
  - سعرا .

✍ السؤال الرابع :

- أعرب الجمل الآتية :
- الأولى : تصبب العامل عرقا .
  - الثانية : شربت كوبا ماء .
  - الثالثة : دخل أبي البيت مبتسما .
  - الرابعة : عادت النساء مبتهجات .

✋ نكتفي بهذا القدر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

✋ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

